(حَوْرَاءُ ممكورَةٌ منعّمَةٌ ... كأنما شفّ وجهَها تَرفُ) .

فلم يهش له فغنى حكم في شعر محمد في زينب .

(زينبُ ما لي عنكِ من صبرِ ... وليس لي منكِ سوى الهجرِ) .

قال فطرب وضرب برجله وقال له خذها وأمر لدحمان بخمسة آلاف درهم قال ومن شعره فيها الذي غنى فيه حكم أيضا .

صوت .

أحببتُ من لا يُنصفْ ... ورجوتُ من لا يُسعِفُ) .

(نسبٌ تليدٌ بيننا ... ووِدادُنَا مستطرَفُ) .

(باﷲ أحلِفُ جاهداً ... ومصدّقٌ مَن يحلِفُ) .

(إني لأكتُمُ حبّها ... جَهْدِي لِمَا أتخوّفُ) .

(والحبّ يَنطق أن سكتّ ... بما أُجِنّ ويُعرفُ) .

الغناء في هذه الأبيات لحكم الوادي ولحنه ثيقل أول قال ومن شعر محمد فيها الذي غنى فيه حكم .

صوت .

(أسعِد الصّبَّ يا حَكَم ... وأعِنْهُ على الألمْ) .

(وأدْرِ في غنائه ... نُغما تشبه النّعَمْ) .

(أجميلٌ بأن تُرَى ... نائماً وهو لم يَنَمْ) .

(لائمي في هوايَ زينَبَ ... أنصِفْ ولا تَلُمْ)